[439] البداء إلى الله جلّ وعلا فإنّه يكون بمعنى "الإبداء" بمعنى إظهار الشيء الذي لم يكن ظاهراً لنا من قبل ولم يكن متوقّعاً. وإنّ ما ينسب إلى الشيعة بأنّهم يعتقدون أنّ الله يندم على عمله أحياناً، أو يخبر عن شيء لم يعلمه سابقاً، فهذه من أكبر التّهُم ولا يمكن الصفح عنها أبداً. لذلك نقل عن الأئمّة (عليهم السلام) أنّهم قالوا: "من زعم أنز الله عزّوجلّ يبدو له في شيء لم يعلمه أمس فابرئوا منه"(1). * * *

_____ 1 ـ سفينة البحار، المجلّد الأوّل، صفحة 61.